

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر إلى مقتضى الحال

أنس عزت

في الآية اشكال ظاهره الاشكال لكن خفيه الدرر والجمال. فما الاشكال الظاهر في الآية كم مؤكدا في الآية؟ ان ان طيب منعوا هذا الخبر انكار انكار فيه مؤكداً وجوباً هذا. طيب. برأيكم هل يشك انسان عاقل او غير عاقل؟ هل يشك انسان انه - [00:00:00](#) وسيموت لا طيب ولما اكدت الآية اذا؟ هل في الآية خطأ في تأدية المعنى نجي يوم القيامة هذه المقولة يعني خفية معناها خفي جداً. دررها مدفونة. غافلين عن الموت. ايوا زد ذلك - [00:00:30](#) لاننا لا نلقي بهم كاننا. احسنت. بعبارة اخرى اوسع اوسع عبارته. انا الان اوقن بالموت. تمام؟ لكن هل اعмали هي الظاهرة توحى بانني اتجهز واستعد للموت؟ هل في اعمالنا غفر الله لنا وعافنا؟ هل في اعمالنا ما يوحي اننا - [00:01:00](#) جهزوا للرحيل فلان عنده رحلة الى اسطنبول في الطائرة. الساعة الثامنة. جناب الساعة السابعة والنصف بعيد عن مكان الطائرة اربعين كيلو. بالله هل هذا متجهز للسفر؟ طيب. الان نحن الان على موعد مع سفر محقق - [00:01:20](#) تمام؟ لكننا لا نعد العدة. العدة. افلا يقتضي ان يعاملنا الله سبحانه معاملة المنكر بهذا الامر لذلك الآية ما جاءت على مقتضى الظاهر. مقتضى الظاهر مقتضى الظاهر. ايش يا اخوة - [00:01:40](#) انتم ميتون. خلافه يعني خلاف مقتضى الظاهر؟ انكم لميتون. لماذا لان حالنا من الاعراض والغفلة يشبه حال المنكر. فعاملنا الله معاملته. يعني معاملة المنكر. طيب تأتي الايات التي جاءت في سياق حجاج المشركين. والحكم اله واحد. هل المشركون يقرون بان الله - [00:02:00](#) سبحانه واحد لا لا يقرون بان الله واحد. طيب الان نجي على مقتضى الظاهر. ماذا يقتضي ظهر الكلام منا؟ في الآية؟ ان الهنا لواحد انت عم بتناقش واحد وهو ملحد. فبتقول له يا اخي ان الله لواحد تجادل. طيب لماذا جاءت والحكم اله واحد - [00:02:40](#) لا لانهم يعرفون ان الله يعني جيد هذا جديد لم اذكره. جيد. لكنه شيء اخر ذكره البلاغيون. ما يعلمون بوجود الله. ما ذكره الاخ هناك شيء اخر قال الله سبحانه وتعالى عاملهم بما يجب ان يفهموه. بما يجب ان يكونوا عليه. العاقل العاقل - [00:03:00](#) قل كل عاقل يقر ان الله ينبغي ان يكون واحداً. اذ لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. وهذا مقتضى الجبروت الجبروت انا لا ارضى لاحد ان ينافسني في امضاء الاوامر. ويشاركني في امضاء الاوامر. العقل يرفض تعدد الالهة. العقل - [00:03:30](#) يرفض ذلك. فلذلك والحكم اله واحد جاءت على خلاف الظاهر. يعني لم تؤكد. لم تؤكد توبيخا لهم. لك استيقظوا استيقظوا اصحوا من غفلتكم هذا الامر لا يحتاج الى تأكيد والحكم اله واحد. فان لماذا لم تؤكد؟ وهذا الكلام ما يسمى بالخروج على - [00:03:50](#) مقتضى الظاهر انا ذكرت مثالين هو من اعقد المباحث ومن ادقها. طبعا اعقدها لانه صعبة. لكن التقاط خلاف مقتضى الظاهر مع الاسف نحن غافلون عنه. والقرآن الكريم مليء بهذه الايات التي فيها الدرر والجواهر. هنا على عجل - [00:04:10](#)